نصف شهرية - العدد 74
الثلاثاء 2016.3.15

زيتون وزيتونة مجلة أطفال سوريا
zandzmag.com
/ZaytonAndZaytonah

زيتون وزيتونة

العَدَدُ الرَّابع والسَّبعون

تَجدونَ فيهِ:

2:..... يا سُنونويَّ السَّعيد.

3:..... أُكمِلُ الرَّسم.

4:..... هل تعلَمون.

5:..... أُلوِّنُ وأتعلَّمُ مع كتكوتة وسمسم.

7.6:..... مُذكَّراتُ مُنير.

8:..... مُسابَقاتٌ وتسالٍ.

9:..... We love English

11.10:..... شارلي البهلوان الصَّغير.

13.12:..... ليلى وأبجديَّةُ الرَّبيع.

15.14:..... جَدّي العزيز.

16:..... أصدِقاءُ زيتون وزيتونة.

لا تَنسوا يا أصدِقائي أنْ
تُرسِلوا لَنا مُشارَكاتِكُم
وصُوَرَكُم ورُسوماتِكُم
لِننشُرَها في الأعدادِ الآتِيَةِ.

ZaytonAndZaytonah

كما يُمكِنُكُم أن تَتَصَفَّحوا
وتُحمِّلوا جَميعَ أعدادِ زيتون وزيتونة
مِنْ مَوقِعِ المَجَلَّة على الإنترنت:
zandzmag.com

يا سنونوي السعيد

تأليف ورسوم: وسام

أنا هنا أنتِظُرُكَ، أيُّها السُّنونو السَّعيدُ
منذ شتاءاتٍ عديدة.
اِحملني وحلِّق بي، لأرسُمَ خطّاً ذهبِيّاً
يصِلُ بينَ قلبيَ والأُفق.
اِحملني لكي أطرُقَ بوَّابَةَ السَّماء،
لأسألَ ألفَ سُؤال،
عسى أن أعرِفَ كيفَ تُشفى النُّدوب...

أُريدُ أن أملأ يوماً، ذلكَ الفراغَ العميقَ في فُؤادي،
أُريدُ أن أضحَكَ مِثلُكَ، أُريدُ أجنِحَةً لأحلامي...

لكنَّكَ أخبرتَني أنَّه لا بأسَ بالبكاءِ أحياناً،
فالسَّمواتُ تبكي غَيثاً، لكي تَسقي الحَياة.

قُلتَ لي أنَّ نُدوبيَ وجراحِي
سَتبقى علامَةً تشهدُ على كِفاحي.
وجَعلتَني أُدرِكُ بأنَّه فقط مِنَ القلب
يُمكِنُني حقاً لمسُ السَّماء.
سأبكي لأنِّي إنسان،
وسأضحَكُ لأنِّي طِفل،
يَعرِفُ كيف يَضحَكُ بِلا هُمومٍ أو حُزن.
سأبحَثُ عَنْ قَدَري،
إنَّهُ ذهبِيُّ اللَّون، وجميلٌ كالشَّمس.
سأُدافِعُ، ضِدَّ كُلِّ ما يُشوِّهُ قَدَرِيَ الجميل،
بذلكَ لن أضِيعَ عن أُفُقِ الذَّهب...

يا سُنونُوِيَّ السَّعيد، يا اِبنَ الحريَّة،
حلِّق عالِياً ولا تَهبِط، إلَّا لكي تُحلِّقَ أعلى وأعلى...
واِحملني مَعَكَ على كَتِفَيّ الرِّيح
ولا تَسمَح لِتلألُؤِ البَحرِ أنْ يُبهِرَكَ،
فيُنسيكَ الأُفُقَ الذَّهبيَّ البَعيد...

أكمل الرسم

رأيتُ هذهِ الخُطوطَ:

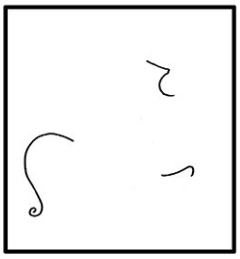

فتخيَّلتُ تَكمِلَتَها هكذا:

وأنتُم اِنظُروا إلى الخطوطِ المَرسومةِ في المُستطيلِ الأبيضِ في الأسفل، وتخيَّلوا تكمِلَةً لها، وارسُموها لِتُصبِحَ رسمةً لها معنى، ثُمَّ لوِّنوها.

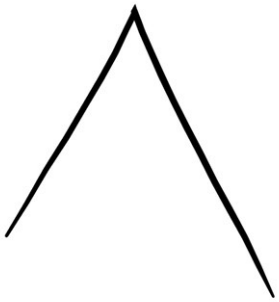

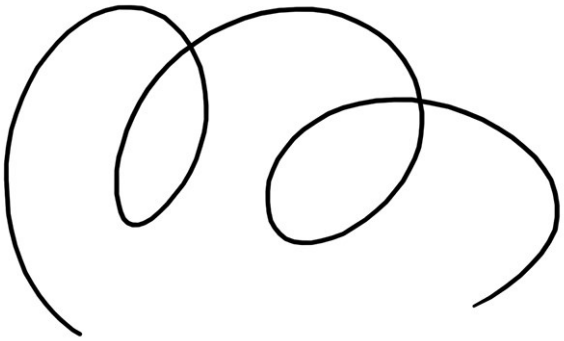

أرسِلوا صُورَةً لما رَسَمتُموهُ مع اِسمِكُم وعُمُرِكُم إلى بريدِ صفحةِ المجلَّة على موقع "فيسبوك" وسننشُرُها لكُم على الصَّفحَة. عُنوانُ صفحَةِ المجلَّة:

www.facebook.com/ZaytonAndZaytonah

هل تعلمون؟

هَل تَعلَمونَ

أنَّ حاسَّةَ اللَّمسِ هي الحاسَّةُ الَّتي نتعرَّفُ بها على الأشياءِ عِندَ مُلامَستِها، ونُميِّزُ بها شكلَ وصلابَةِ وحرارَةِ الأجسامِ المُختَلفة.

الجلدُ هو عُضوُ الحسِّ عندَ الإنسان، حيث تحتوي أدَمَةُ الجلدِ على نهاياتِ الأعصابِ اللَّمسِيَّة الَّتي نُميِّزُ بواسطتها ما يلي:

مَلمَسَ الأشياءِ (النُّعومَة والخشونة)، الحَرارة (البُرودَة والسُّخونة)، الضَّغطَ والألمَ.

الآليَّة:

أيُّ مُؤثِّرٍ أو تنبيهٍ على الجلدِ تَتنبهُ له نهاياتُ الأعصابِ اللَّمسِيَّة وتَنقُلُ الإحساسَ باللَّمسِ بواسطَةِ أعصابٍ خاصَّةٍ إلى مركزِ اللَّمسِ في المخِّ، الَّذي يَستطيعُ تمييزَ المؤثِّرِ أو المُنبِّهِ الَّذي أثَّر على الجلد.

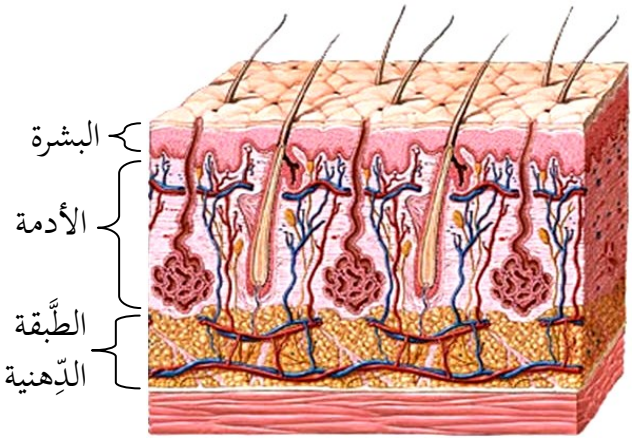

حاسَّةُ اللَّمسِ عامَّةٌ، لأنَّ أعضاءَ اللَّمسِ تُوجَدُ في جميعِ أجزاءِ الجسم. أي أنَّ ما نُحِسُّهُ بجلدِ اليَدِ هو نَفسُ ما نُحسُّهُ بجلدِ أُذُنِنا مثلاً أو وجهِنا.

هَل تَعلَمونَ

أنَّ العدساتِ أجسامٌ صغيرَةٌ تُصنَعُ غالِباً مِنَ الزُّجاج. ويُمكِنُ صِناعَتُها من البلاستيك الشَّفَّاف.

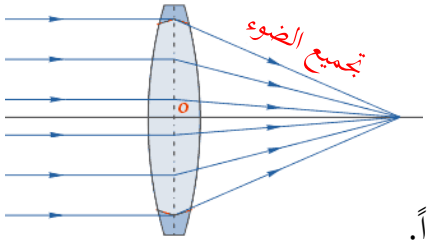

ولا بُدَّ أنْ يكونَ أحدُ وجهيِّ العدسَةِ على الأقلِّ مُحدَّباً أو مُقعَّراً.

أشهَرُ أنواعِ العدساتِ هي:

- العدسَةُ مُحدَّبَةُ الوجهين. الَّتي تُستَخدَمُ في تجميعِ الضَّوء.
- العدسَةُ مُقعَّرَةُ الوجهين. الَّتي تُستَخدَمُ في تفريقِ الضَّوء.

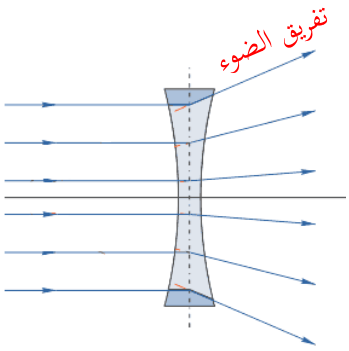

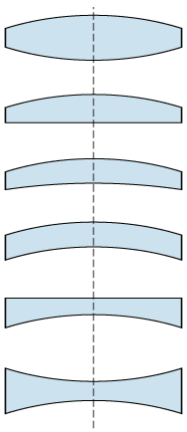

لكن هُناكَ أشكالٌ أُخرى عديدَةٌ للعدساتِ، تَتِمُّ صِناعَتُها بأشكالٍ وأحجامٍ وسماكاتٍ مُختَلِفَةٍ حسَبَ الحاجَةِ لها.

أُلوِّن... وأتعلّم...

مع كنكوتة وسمسم

للعدساتِ اِستِخداماتٌ عديدَةٌ يا كتكوتة، منها مَثلاً:

– العدسَةُ البسيطةُ الَّتي تُكبِّر الرُّؤيةَ، نستخدِمُها لقراءَةِ الأحرُفِ الصَّغيرَةِ، أو عند صِيانَةِ الأجهزَةِ الدَّقيقَةِ كالسَّاعَةِ والهاتفُ النَّقال. وأحياناً يستَخدِمُها الأطباءُ لِفحصِ الجسم.

– العدساتُ الَّتي تُقرِّبُ الرُّؤيَةَ أو تُبعِّدُها، نصنَعُ منها النَّظاراتِ الطِّبِّيَّةَ بأشكالٍ مُختلِفَةٍ حسبَ مُشكِلَةِ المريض.

– العدساتُ الَّتي تُستَخدَمُ في صِناعَةِ الأجهزَةِ المعقَّدَةِ مِثلَ الكامِيرا، المِنظار، الهاتفُ النَّقال، المجهر والتيلسكوب... إلخ.

وهذِهِ الأجهزَةُ المُعقَّدَةُ تتكوَّنُ من العديدِ من العدساتِ والمرايا والأجزاءِ الإلكترونية الأُخرى.

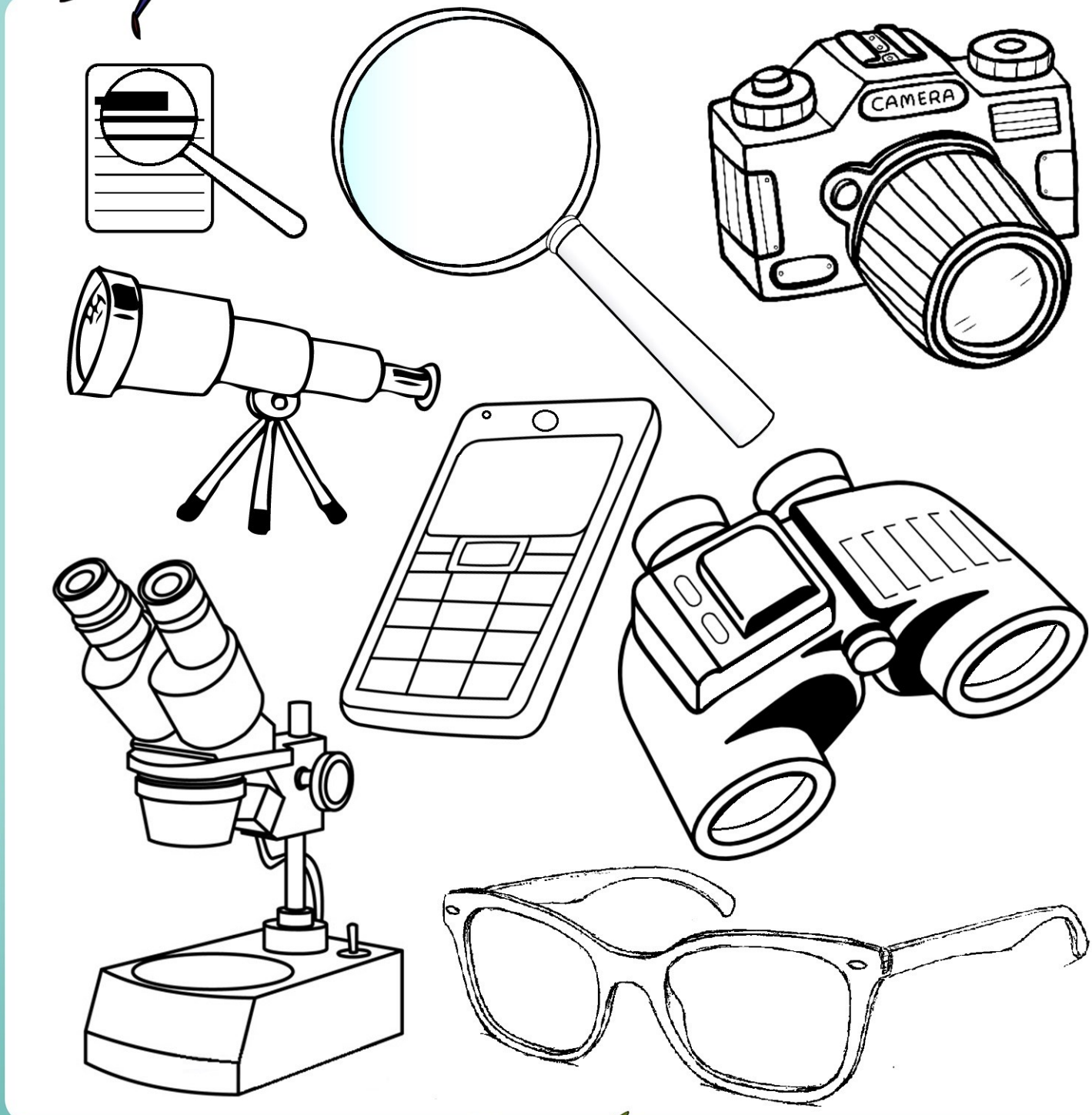

مُذكّرات مُنير

هدية غير متوقعة

قصة: تقى سلام.
رسوم: نور التوبة.

كلُّ شيءٍ كانَ يبدو غيرَ واضح، أو بالأحرى ضبابيّ. لم يكن فصلُ الشِّتاءِ قد حلَّ بعد، ولكنَّ عينايَ كانتا تُنذِراني بأنِّيَ بحاجةٍ إلى نَظَّارةٍ طِبِّيَّةٍ، كما قال لي الطبيب بعد المعاينة. لكنَّني أهملتُ وصفَتَهُ، وكُنتُ مُصِرًّا ألَّا أضعَها. لم أكنْ أتخيَّلُ منظرَ وجهي الدَّائريَّ معَ نظارة، سأغدو أُضحوكَةَ الجميع.

بدأَ الوضعُ يزدادُ سوءاً وأنا أحاولُ المكابرةَ. رُبَّما بعضُ الأُمورِ لا تَحتَمِلُ التَّأجيل، ومشكلةُ عيناي كانتْ منْ تِلكَ الأُمور. إلى أنْ حدثَ ذلكَ الموقِفُ المزعجُ.

ترَكَ المعلِّمُ على السَّبُّورةِ برنامجَ الأُسبوعِ في نهايةِ الحصَّةِ الأخيرةِ. كَتبتُهُ مُسرعاً وانصرفنا إلى المنزلِ.

في اليومِ التَّالي، عندما بدأتِ الحصَّةُ الأولى، أخرجتُ ثيابَ الرِّياضَةِ كي أُجهِّزَ نفسي، ولكنَّني تفاجأتُ بزُملائي عندما وضعوا أمامَهُم كُتبَ الرِّياضياتِ، وبدأتِ الملاحظاتُ والتَّعليقاتُ.

قالَ أحدُهم: ”كفاكَ عِناداً إنَّكَ تحتاجُ إلى نَظَّارةٍ طِبِّيَّةٍ“.

وقال آخرُ: ”لقد قرأَ منيرُ كَلِمةَ رِياضَة بدلَ رياضيَّات، يبدو أنَّهُ بحاجةٍ إلى مُعانَقَةِ السَّبُّورَة كي يقرأَ الكلامَ بوضوحٍ“.

وبدأتْ ضَحِكاتُ البَعضِ تتعالى. ثمَّ أوقفَهم المعلم ونصحَني بأنْ أُفكِّرَ بِمصلَحَتي.

طوالَ الطَّريقِ كنتُ أفكِّر، كم منَ الصَّعبِ أن أُبدِّلَ شَكلاً اعتادَ عليه الجميع!

فتحتُ بابَ المنزلِ، وبصوتٍ واحدٍ قالَ الجميعُ:

" كلُّ عامٍ وأنتَ بخيرٍ"

مُشكلةُ بصري الَّذي يَتراجَعُ جعلتني أنسى حتَّى عيدَ ميلادي. كانتْ حفلةً بسيطةً، إلَّا أنَّ محبَّةَ منْ حولي ومودَّتَهُم ألبستْ تلكَ الحفلةَ حلَّةَ الفخامةِ والجَمالِ.

بدأتُ أفتَحُ الهدايا مساءً: قلم، دفتر، كرة قدم... ولكن!

ما هذه!؟ نظَّارةٌ طبِّيَّةٌ!؟

كانتْ حقًّا نظَّارةً موضوعةً في عُلبةٍ مُرتَّبةٍ وتحتَها ورقةٌ خُطَّ عليها: "حفيدي العزيزُ منير، إن لم نَستَطِعْ القيامَ بتغييرٍ بسيطٍ في حياتنا، كالنَّظَّارةِ، فكيفَ سنُدافعُ عن مبادئَ وأهدافٍ هي أهمُّ مِن ذلك!؟ كُن واثِقًا من اِختياراتِكَ ولا تُلقِ بالاً لكلماتِ النَّاسِ السَّلبيَّة. ففي النِّهايَةِ نحنُ لن نستطيعَ إرضاءَ الجميع".

كانت تلكَ الهديَّةُ من أجملِ الهدايا الَّتي أهداها لي أحدُهم، لأنَّها لم تُقنِعني بوضعِ النَّظَّارةِ فحسب، بل نَبَّهتني إلى الدِّفاعِ عن اِختياراتي مُستقبلاً وعدمِ الاِلتفاتِ للعباراتِ الجارحة.

مسابقات وتسالٍ

هل يُمكِنكُم أنْ تَجدوا الظِلَّ الحقيقيَّ للثَّور؟

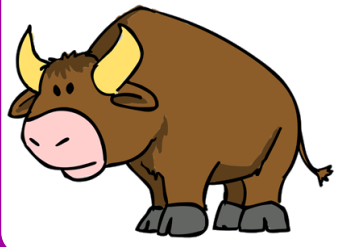

1

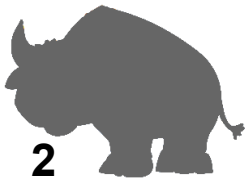
2

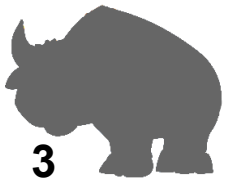
3

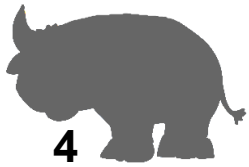
4

الحل: الظل 2

عليكُم أنْ تكتُبوا أسماءَ الأشكالِ في الفراغاتِ، على أنْ يبدأ كلُّ اِسمٍ بنفسِ الحرفِ الأخيرِ من الاِسمِ الَّذي قبلَهُ.

قلم.....

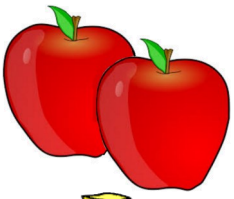

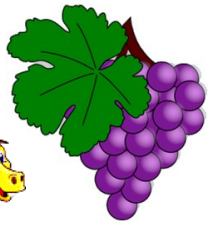

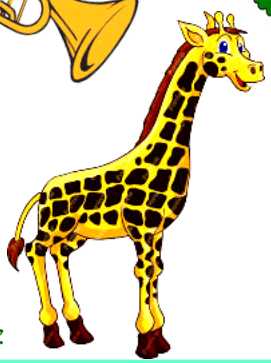

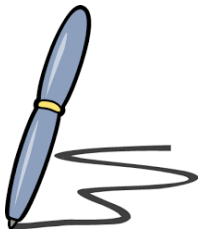

الحل: قلم مسمار فيل قمر جمل حمار سمك رمان

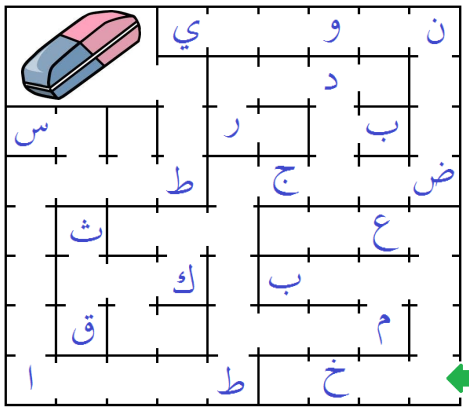

ساعِدوا الفتاةَ لتصلَ إلى المحاة.

أثناءَ عُبور المتاهَةِ ستمرُّونَ على الأحرُفِ الَّتي تُشَكِّلُ اِسمَ المادَّةِ الأساسية الَّتي تُصنَعُ منها المحاةُ.

فهل عَرفتُموها يا أصدِقائي؟

الحل: ممحاة

سودوكو SUDOKU

عَليكُم اِستِخدامُ الأعدادِ:
6،5،4،3،2،1 على أن
لا يَتَكرَّرَ العَدَدُ نَفسُهُ
في أيِّ سَطرٍ أو عَمودٍ.

		5			2
1	2				
	4	1		6	3
5			1		
4		3	2		
			6		5

أدر الصَّفحةَ لِترى الحلَّ:

3	1	2	6	4	5
4	5	6	2	3	1
5	6	3	1	2	4
2	4	1	5	6	3
1	2	4	3	5	6
6	3	5	4	1	2

هُناكَ **5** فوارق بَيْنَ الشَّكلَينِ. هَلْ يُمْكِنُكُمْ أنْ تَجِدُوها ثمَّ تلوِّنوا الشَّكلين؟

We Love English

Plurals (1) / (١) الجمع:

1-Most nouns form their plural by adding (s).
معظم الأسماء تصبح بصيغة الجمع عند إضافة حرف (s) في نهاية الكلمة.

car ⟶ cars سيارة ⟶ سيارات

2-Nouns ending in (s, ss, sh, ch, x, o) take (es) in the plural.
الأسماء التي تنتهي بـ (s, ss, sh, ch, x, o) نضيف لها (es) في نهايتها لكي تصبح بصيغة الجمع.

tomato ⟶ tomatoes
بندورة ⟶ حبات بندورة

fox ⟶ foxes
ثعلب ⟶ ثعالب

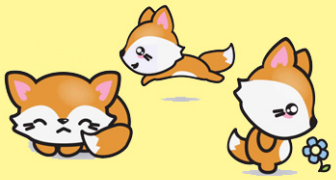

*** But some nouns ending in (o) take only (s) in the plural.**
*** لكن بعض الأسماء التي تنتهي بـ (o) نضيف لها فقط (s) في نهايتها لكي تصبح بصيغة الجمع.**

photo ⟶ photos صورة ⟶ صور

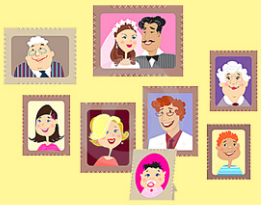

Complete the plural of the following nouns:

table ⟶	tables	peach ⟶	.....
bus ⟶	.....	box ⟶	.....
dress ⟶	.....	potato ⟶	.....
brush ⟶	.....	radio ⟶	.....

Translation and Answers:

tables طاولات	peaches حبات دراق
buses حافلات	boxes صناديق
dresses فساتين	potatoes حبات بطاطا
brushes فرُش	radios أجهزة الراديو

شارلي البهلوان الصغير

الحلقة الخامسة

سيناريو: علا ص.ن حسامو.
رسوم: لمى خليفة.

في الحلقةِ الماضِية أمسَكَ الشِّبلُ شارلي بالقِردِ مونكي بعدَ أن ركضَ وراءَهُ لمسافةٍ طَويلَة.
تُرى هلْ سيقومُ الشِّبلُ شارلي بِالتِهامِ قِردِ السيرك "مونكي"؟
دعونا نُتابِعُ ونَرى...

تابعوا ما سيحدُثُ مع شارلي في الحلقَةِ الآتِية...

هدية من مجلة طيارة ورق

ليلى وأبجدية الربيع

حرفُ الحاء

كان الحديثُ عنِ الثَّورةِ والحرِّيَّة قد اِستهوى ليلى وسيطرَ على تَفكيرِها، فبدأتْ تُحِسُّ بِقوَّةٍ خفيَّةٍ وحافزٍ في نَفسِها يدفَعُها لمُمارَسَةِ حُرِّيَّتِها، وشعرت برغبَةٍ مُلحَّةٍ لتجرِبَةِ شُعورِ التَّحدّي والثَّورَة.

في المدرسَةِ، وبعدَ تشاوُرٍ وتحاوُرٍ، قرَّرَتْ ليلى مع أصدقائِها أن يمتَنِعوا جميعاً عن تَنفيذِ تعليماتِ المدرسَةِ بالتزامِ الهدوءِ، واِتَّفقوا على مُمارَسَةِ حُرِّيَّتِهم في الغِناءِ والصُّراخِ والقفز!

وهكَذا كان.

في نفسِ اليوم، أرسَلَتْ إدارَةُ المدرسَةِ رسالَةً إلى والِدَيّ ليلى، وأولياءِ بقيَّةِ الأطفالِ، تشرحُ فيها الإدارةُ تفاصيلَ ما حدثَ، وتطلُبُ تعاوُنَ الأهلِ لِضمانِ اِلتزامِ الطُّلَّابِ بالقوانينِ المدرسِيَّة.

الأب: ماذا حدثَ اليومَ في المدرسةِ يا ليلى؟

ليلى: ماذا حدث؟

الأب: هل حاولتِ أنتِ وأصدقاؤُكِ أن تقوموا بشيءٍ ما؟

ليلى: لماذا؟ مَنْ قال هذا؟

الأب: لديَّ رِسالَةٌ مِنَ المدرسةِ تقولُ بأنَّكِ كُنتِ طرفاً في شَغبٍ وضوضاءٍ حَصَلَتِ اليومَ في المدرسَة وشوَّشتِ على بقيَّةِ الصُّفوفِ. كيفَ حدثَ هذا؟

ليلى: لم نقصِدْ أن نقومَ بالإزعاجِ، لكنَّنا كُنَّا نُمارِسُ حُرِّيَّتنا في وقتِ فراغِنا في الصَّف.

الأب: وماذا تعني الحرِّيَّةُ يا ليلى؟

ليلى: الحرِّيَّةُ تعني أن نقومَ بما نرغبُ بِهِ، أنْ نكونَ أحراراً في أنْ نفعلَ ما نُريد.

الأب: حقًّا؟

ليلى: نعم، أليسَتْ هذه هي الحرِّيَّةُ؟ أليسَ مِنْ حقِّنا أنْ نكونَ أحراراً؟

الأب: هذا معنًى ناقِصٌ للحرِّيَّةِ يا بُنَيَّتي، ومُشَوَّهٌ أيضاً.

ليلى: ماذا تعني بِناقِصٍ ومُشَوَّهٍ؟

الأب: الحرِّيَّةُ لا تعني أنْ نقومَ بما نرغبُ به بشكلٍ مُطلَق، لأن الحرِّيَّةَ مسؤوليَّةٌ مثلَما هي حَق!

ليلى: لا أفهمُ يا بابا!

الأب: عندما نُمارسُ ما نظنُّهُ حقَّنا بطريقةٍ أنانيَّةٍ، ونهتمُّ بحرِّيَّتِنا فقط، دونَ مُراعاةِ حُرِّيَّةِ الأخرين وحُقوقِهم، فإنَّنا لا نُمارسُ الحرِّيَّةَ، بل نُشوِّهُها. عندَما نَعتدي على حُرِّيَّةِ الآخرينَ وحُقوقِهِم فنحنُ نظلُمُهُم ونتعدَّى حُدودَ حقِّنا.

ليلى: لكن كيف تعدَّينا على حقوقِ الآخرينَ في الصَّفِّ؟

الأب: ما قُمتُم به كان صاخِباً وأصدر كثيراً من الضَّوضاء. ألم يُزعج ذلكَ الصُّفوفَ المُجاوِرَةَ ويُعكِّرَ هدوء المدرسة؟!

ليلى: لا أعرف!

الأب: حسناً، تخيَّلي لو صدرَتْ ضوضاءٌ منَ الصَّفِّ المجاورِ وأنتُم في درسِ القراءَةِ تحاولونَ أن تتعلَّموا كلماتٍ جديدَةٍ، هل ستكونينَ وأصدقاؤُكِ مَسرورين؟

ليلى: لا، نحنُ نحِبُّ الهدوءَ في درسِ القراءَةِ، هذا مُهِمٌّ حتَّى نستطيعَ سماعَ صوتِ المعلِّمَة.

الأب: ولو حدثَتِ الضَّوضاءُ منَ الصَّفِّ المجاورِ، هل كُنتِ ستعتَبرينَ تَصرُّفاتِ أولئِكَ الطُّلابِ حُرِّيَّةً وحقَّاً لهم، أم كُنتِ ستَنزعجين؟

ليلى: كُنتُ سأنزعجُ! لأنَّهُ منْ حقِّنا أنْ نقرأَ بِهُدوء!

الأب: إذاً، مِنْ حقِّ الصَّفِّ المجاورِ أن يقرأ بِهدوء أيضاً.

ليلى: أجل. مَعَكَ حَقّ.

الأب: الحرِّيَّةُ يا حُلوَتي لا تَكتَمِلُ إلَّا بِاحترامِ حُرِّيَّةِ الآخرينَ ومُراعاةِ حُقوقِهم.

ليلى: لكن كيفَ أعرِفُ أينَ حُدودُ الآخرينَ وحُقوقَهُم؟

الأب: الأمرُ بسيطٌ، ضعي نَفسَكِ في مَكانِهِم!

ليلى: كيف؟

الأب: عاملي النَّاسَ كما تُحِبّينَ أنْ يُعامِلوكِ. أعطِ النَّاسَ نفسَ الحقِّ الَّذي تُعطيهِ لِنَفسِكِ، عندها سوفَ تعرفينَ إنْ كُنتِ تتعدّينَ على حقوقِهم بممارَستِكِ حُرِّيَّتَكِ أم لا. عندما تقومينَ بأيِّ عملٍ، توقَّعي أنْ يقومَ الآخرونَ بنفسِ العملِ تجاهَكِ، فكِّري بِهذهِ الطَّريقَةِ وسوف تَتجنَّبينَ الكثيرَ من سوءِ ممارسةِ الحرِّيَّة.

ليلى: ولكن هذا صعب!

الأب: رُبَّما يكونُ صعباً في البِداية، لكن مع التَّدريبِ نتعلَّمُ كيف نُفكِّرُ بالآخرينَ كما نفكِّرُ بأنفُسِنا ونحكُمُ بالحقِّ مِن عندِ أنفُسِنا. إنَّ هذا أمرٌ مهمٌّ جِدَّاً، فاحترامُ حقوقِ الآخرينَ هو مِيزانُ الحرِّيَّة.

ليلى: ولكن ما هي حقوقُ الآخرين؟

الأب: كل ما يُحقِّقُ كرامَةَ الإنسانِ ويحفَظَ قِيمَتَهُ هو حَق. يُمكِنُ أن يكونَ حقَّاً كبيراً كحقِّ الحياةِ، أو أن يكونَ حقَّاً بسيطاً كحقِّ الهدوءِ والسَّكينَة.

ليلى (مُبتَسِمَة): لم أكُنْ أعرِفُ أنَّ الحرِّيَّةَ صعبَةُ الممارَسَةِ إلى هذهِ الدَّرجة!

الأب: الحرِّيَّةُ مسؤوليَّةٌ قبلَ أن تكونَ حقَّاً، الحرِّيَّةُ في جوهَرِها هي تقديرُ ذواتِنا وتقديرُ الآخرينَ في نفسِ الوقت. عندما نحترِمُ حقوقَ الآخرينَ كما نرغَبُ أن يحترِمُوا حقوقَنا فإنَّنا نجعلُ ممارسَةَ الحرِّيَّةِ مُمكِنَةً وإيجابيَّة. أمَّا عندما نتصرَّفُ بشكلٍ أنانيٍّ وفردِيٍّ دونَ مُراعاةِ الآخرينَ فنحنُ نعتَدي ونظلُم.

ليلى: لن نُكرِّرَ المشاغباتِ الَّتي حدثتِ اليوم يا بابا!

الأب: لا يكفي هذا، عليكُم أنْ تعتذِرُوا منَ المديرَةِ غداً.

ليلى: سَوفَ نفعل.

الأب: وتذكَّري دائِماً القاعِدَةَ الذَّهبيَّةَ "عاملي النَّاسَ كما تحبينَ أن يُعامِلُوكِ"

ليلى: شُكراً يا بابا.

الأب: شُكراً لكِ أيضاً ولأصدقائِكِ، أنتُم أذكياء وتتعلَّمونَ الأفكارَ بشكلٍ راسخ. أنا فخورٌ بِكِ.

قبَّلتْ ليلى والِدَها وانصرفَتْ إلى واجِباتِها وهي تُردِّدُ في نَفسِها: "عامِلي النَّاسَ كما تُحِبّينَ أن يعامِلُوكِ". وحاولَتْ أن تتذكَّرَ كلماتِ اليومِ الَّتي تبدأُ بحرفِ الحاء:

حرية، حق، حياة.

قصة: عارف الخطيب.
رسوم: سلطان.

جدّي العزيز

أَنْتُمْ لا تَعْرِفُونَهُ، جَدِّي طِفْلٌ صَغِيرٌ، وَأَنَا لا أَدْرِي!
اكْتَشَفْتُ ذَلِكَ مُنْذُ وَقْتٍ قَرِيبٍ. كَيْفَ؟!
سَأَقُولُ لَكُمْ، اسْمَعُوا جَيِّداً ولا تَقْطَعُوا كَلامِي.
جَدِّي ابْنُ قَرْيَةٍ، لا يَصْبِرُ عَلَى فِرَاقِهَا، دَعَوْنَاهُ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً، لِيَزُورَنَا فِي الْمَدِينَةِ، لَكِنَّهُ كَانَ يَعْتَذِرُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ.
أَخِيراً لَبَّى جَدِّي دَعْوَتَنا، فَاسْتَقْبَلْنَاهُ بِالتَّرْحِيبِ والفَرَحِ، ولَمَّا اسْتَرَاحَ شَرَعَ يَتَلَفَّتُ ويَتَأَمَّلُ مَا حَوْلَهُ بِعَيْنَيْنِ مَشْدُوهَتَيْنِ.
رَآنِي أَلْعَبُ بِقِطَارٍ جَمِيلٍ، اسْتَبَدَّ بِهِ العَجَبُ، أَخَذَ يُحَمْلِقُ إِلَى القِطَارِ وهُوَ يَسِيرُ عَلَى سِكَّتِهِ لا يَقِفُ، ولا يَتْعَبُ!
مَالَ جَدِّي عَلَيَّ، أَشَارَ إِلَى قِطَارِي، وسَأَلَنِي : كَيْفَ يَسِيرُ وَحْدَهُ ولا أَحَدَ يَسُوقُهُ؟!
عَلَّمْتُهُ كَيْفَ يَسِيرُ، دَرَّبْتُهُ عَلَى تَشْغِيلِهِ، نَظَرَ إِلَيَّ بِإِعْجَابٍ وقَالَ لِي: أَنْتَ عِفْرِيتٌ مِنَ العَفَارِيتِ!
وَمُنْذُ ذَلِكَ اليَوْمِ تَعَلَّقَ جَدِّي بِي. صَارَ يَتَرَدَّدُ إِلَى غُرْفَتِي، يَجْلِسُ عِنْدِي طَوِيلاً، يُحَادِثُنِي وَأُحَادِثُهُ، وحِينَمَا أَذْهَبُ إِلَى مَدْرَسَتِي يَنْتَظِرُنِي بِفَارِغِ الصَّبْرِ، وهُوَ لا يَفْتَأُ يَسْأَلُ: مَتى يَعُودُ أُسَامَةُ؟
وأَعُودُ مِنْ مَدْرَسَتِي فَأَجِدُ أَلْعَابِي فِي غَيْرِ مَوَاضِعِهَا!

سَأَلْتُ أُمِّي عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ:
لَمْ يَدْخُلْ غُرْفَتَكَ أَحَدٌ!
تَسَاءَلْتُ حَائِراً: مَنْ يَعْبَثُ بِأَلْعَابِي؟!
اتَّهَمْتُ أَخِي، فَأَنْكَرَ... اتَّهَمْتُ أُخْتِي، فَأَنْكَرَتْ!
اتَّهَمْتُ قِطَّةَ البَيْتِ، فَرَفَعَتْ ذَيْلَهَا مِثْلَ عَلامَةِ اسْتِفْهَامٍ،
نَظَرْتُ إِلَيْهَا مَشْدُوهاً، سَارَتْ عَلامَةُ الاسْتِفْهَامِ، وتَرَكَتْنِي حَيْرَانَ!

بَدَأْتُ أَتَرَصَّدُ الفَاعِلَ...

في هَذَا اليَوْمِ عُدْتُ مِنْ مَدْرَسَتِي فَسَمِعْتُ صَوْتاً في غُرْفَتِي!
مَشَيْتُ عَلَى رُؤُوسِ أَصَابِعِي، نَظَرْتُ مِنْ ثَقْبِ البَابِ،
واكْتَشَفْتُ الفَاعِلَ، إِنَّهُ جَدِّيَ العَزِيزُ!

كَانَ يَجْلِسُ عَلَى الأَرْضِ، قِطَارِي يَسِيرُ أَمَامَهُ،
وهُوَ يَنْحَني فَوْقَهُ، يَرْنُو إِلَيْهِ، والسُّرُورُ يَلْمَعُ في عَيْنَيْهِ.

دَخَلْتُ عَلَيْهِ، الْتَفَتَ نَحْوِي، وقَالَ هَامِساً:
أَغْلِقِ البَابَ وَرَاءَكَ.
تَخَافُ أَنْ يَرَاكَ أَبِي؟!
رَفَعَ يَدَهُ مُهَدِّداً، وَقَالَ:
اسْكُتْ يَا وَلَدُ، وَإِلَّا...
سَكَتُّ، سَكَتُّ.

أَشْرَقَ وَجْهُ جَدِّي، قَالَ لِي فَرِحاً: هَيَّا نَلْعَبْ.
جَلَسْتُ قُرْبَهُ، أَلْعَبُ مَعَهُ وأَنْظُرُ إِلَيْهِ. يَا لَلْعَجَبِ! جَدِّي يَلْعَبُ ويَضْحَكُ، مِثْلَ طِفْلٍ صَغِيرٍ!

رسومات الأطفال

لا تَنسُوا يا أصدِقائي أنْ تُرسِلُوا لَنا رُسُوماتِكُمُ الجميلَةَ والمُلَوَّنَةَ لِنَنْشُرَها لَكُم فِي الأعدادِ الآتِيَةِ، ولِيَتَعَرَّفَ أصْدِقاءُ المجلَّةِ على مَواهِبِكُمُ الرَّائِعَةِ.

جنان دبل

جنى الدرويش

زهراء العوض

سارة حبار

خديجة بيدا

زينب معيدني

لا تَنسُوا يا أصدِقائي أنْ تُرسِلُوا لَنا صُوركُم لِنشرُها في الأعدادِ الآتِيَةِ.

أصدقاء زيتون وزيتونة

زينة حج موسى — لانا خطيب

أريام حج موسى — شهد باريش

طيبة علوش — عبد الله العبد الله

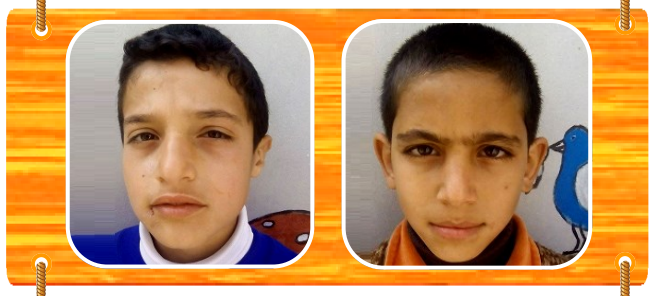

محمود حج خضر — عمر المحمد

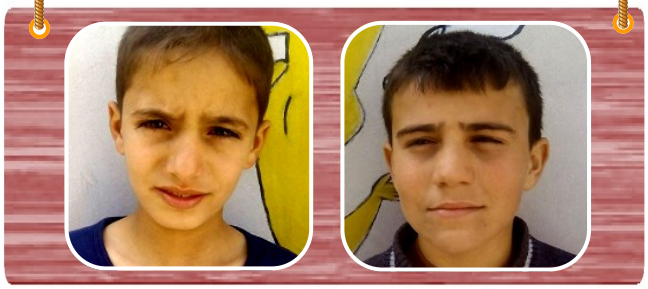

عبد الرحمن العمر — أحمد سماق

تَمَّتْ طِبَاعَةُ هَذَا العَدَدِ بِمَطَابِعِ سمارت ضِمْنَ مَشْرُوعِ دَعْمِ الإعْلامِ الحُرِّ